

فَتَذَقُّوْنَ بِيَدِ الْعَذْوِ.²⁶ يَكْسِرِيْ لَكُمْ عَصَا الْخُبْرِ. تَحْزِرُ عَشْرَ نِسَاءٍ خُبْرَكُمْ فِي ثَوْرٍ وَاحِدٍ، وَيَزِدُّنَ خُبْرَكُمْ بِالْوَزْنِ، فَتَأْكُلُوْنَ وَلَا تَسْمَعُوْنَ.²⁷ وَإِنْ كُنْتُمْ بِذَلِكَ لَا تَسْمَعُوْنَ لِي بَلْ سَلَكَتُمْ مَعِيَ بِالْخِلَافِ.²⁸ فَأَنَا أَسْلُكُ مَعَكُمْ بِالْخِلَافِ سَاجِطاً، وَأَوْدِبُكُمْ سَبْعَةَ أَصْعَافٍ حَسَبَ حَطَايَاكُمْ،²⁹ فَتَأْكُلُوْنَ لَحْمَ بَنِيكُمْ، وَلَحْمَ بَنَاتِكُمْ تَأْكُلُوْنَ.³⁰ وَأُحْرِبُ مُزَقَّعَاتِكُمْ وَأَقْطَعُ شَمْسَاتِكُمْ وَأَلْقِي جُثَّتَكُمْ عَلَى جُنْتِ أَصْنَامِكُمْ، وَتَرُدُّكُمْ تَفْسِي.³¹ وَأَصَيِّرُ مُدُنَكُمْ حَرِبَةً وَمَقَادِسَكُمْ مُوحِشَةً، وَلَا أَسْتَمِرَّ رَاحَةَ سُرُورِكُمْ.³² وَأَوْحِشُ الْأَرْضَ فَيَسْتَوْحِشُ مِنْهَا أَغْدَاؤُكُمْ السَّاكِنُونَ فِيهَا.³³ وَأَذَرُّكُمْ بَيْنَ الْأُمَمِ، وَأَجْرُدُ وَرَاءَكُمْ السَّيْفَ فَتَصَيِّرُ أَرْضَكُمْ مُوحِشَةً، وَمُدُنُكُمْ تَصَيِّرُ حَرِبَةً.³⁴ حِينَئِذٍ تَسْتَوْفِي الْأَرْضُ سُوءَهَا كُلَّ أَيَّامٍ وَخَشْيَتِهَا وَأَنْتُمْ فِي أَرْضٍ أَغْدَانِكُمْ. حِينَئِذٍ تَسْبِثُ الْأَرْضُ وَتَسْتَوْفِي سُوءَهَا. كُلَّ أَيَّامٍ وَخَشْيَتِهَا تَسْبِثُ مَا لَمْ تَسْبِثْ مِنْ سُوءَاتِكُمْ فِي سَكْنِكُمْ عَلَيْهَا.³⁶ وَالْبَاقُونَ مِنْكُمْ أَلْقِي الْجَبَاةَ فِي قُلُوبِهِمْ فِي أَرْضِي أَغْدَانِهِمْ، فَيَهْرُمُهُمْ صَوْتُ وَرَقَةٍ مُنْدَفِعَةٍ، فَيَهْرَبُونَ كَالْهَرَبِ مِنَ السَّيْفِ، وَيَسْقُطُونَ وَلَيْسَ طَارِدٌ.³⁷ وَيَعْتَزُّ بَعْضُهُمْ بِبَعْضٍ كَمَا مِنْ أَمَامِ السَّيْفِ وَلَيْسَ طَارِدٌ، وَلَا يَكُونُ لَكُمْ قِيَامٌ أَمَامَ أَغْدَانِكُمْ،³⁸ فَتَهْلِكُونَ بَيْنَ الشُّعُوبِ وَتَأْكُلُكُمْ أَرْضُ أَغْدَانِكُمْ.³⁹ وَالْبَاقُونَ مِنْكُمْ يَقْتُونَ بِدُنُوبِهِمْ فِي أَرْضِي أَغْدَانِكُمْ. وَأَيْضاً بِدُنُوبِ آبَائِهِمْ مَعَهُمْ يَقْتُونَ. لَكِنْ إِنْ أَفْزَرُوا بِدُنُوبِهِمْ وَدُنُوبِ آبَائِهِمْ فِي خِيَاتِيهِمْ الَّتِي خَاتُونِي بِهَا، وَسُلُوكِهِمْ مَعِيَ الَّذِي سَلَكَوا بِالْخِلَافِ،⁴¹ وَأَنَا أَيْضاً سَلَكَتُ مَعَهُمْ بِالْخِلَافِ وَأَتَيْتُ بِهِمْ إِلَى أَرْضٍ أَغْدَانِهِمْ. إِلَّا أَنْ تَخْصَعَ حِينَئِذٍ قُلُوبُهُمُ الْغُلْفُ وَتَسْتَوْفُوا حِينَئِذٍ عَنْ دُنُوبِهِمْ أَذْكَرُ مِثْلَافِي مَعَ يَعْقُوبَ وَأَذْكَرُ أَيْضاً مِثْلَافِي مَعَ إِسْحَاقَ وَمِثْلَافِي مَعَ إِبْرَاهِيمَ وَأَذْكَرُ الْأَرْضَ.⁴³ وَالْأَرْضُ تَتْرَكُ مِنْهُمْ وَتَسْتَوْفِي سُوءَهَا فِي وَخَشْيَتِهَا مِنْهُمْ، وَهُمْ يَسْتَوْفُونَ عَنْ دُنُوبِهِمْ لِأَنَّهُمْ قَدْ أَبَوْا أَحْكَامِي وَكَرِهْتُ أَنْفُسَهُمْ قَرَائِصِي. وَلَكِنْ مَعَ ذَلِكَ أَيْضاً مَتَى كَانُوا فِي أَرْضٍ أَغْدَانِهِمْ مَا أَبَيْتُهُمْ وَلَا كَرِهْتُهُمْ حَتَّى أَبِيدَهُمْ وَأَنْكَتُ مِثْلَافِي مَعَهُمْ، لِأَنِّي أَنَا الرَّبُّ إِلَهُهُمْ.⁴⁵ بَلْ أَذْكَرُ لَهُمُ الْمِيثَاقَ مَعَ الْأَوَّلِينَ الَّذِينَ أَخْرَجْتُهُمْ مِنْ أَرْضٍ مِصْرَ أَمَامَ أَغْنِ الشُّعُوبِ لِأَكُونَ لَهُمْ إِلَهاً. أَنَا الرَّبُّ.⁴⁶ هَذِهِ هِيَ الْقَرَائِصُ وَالْأَحْكَامُ وَالشَّرَائِعُ الَّتِي وَضَعَهَا الرَّبُّ بَيْنَهُ وَبَيْنَ بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي حَبْلٍ سِبْيَاءَ بِيَدِ مُوسَى.

¹ لَا تَصْنَعُوا لَكُمْ أَوْثَاناً، وَلَا تُقِيمُوا لَكُمْ تِمْنَالاً مَنْحُوتاً أَوْ تَصَباً، وَلَا تَجْعَلُوا فِي أَرْضِكُمْ حَجَراً مَضُوراً لِتَسْجُدُوا لَهُ. لِأَنِّي أَنَا الرَّبُّ إِلَهُكُمْ.² سُوءَاتِي تَحْقُطُونَ وَمَقْدِسِي تَهَابُونَ. أَنَا الرَّبُّ.³ إِذَا سَلَكَتُمْ فِي قَرَائِصِي وَحَفِطْتُمْ وَصَايَايَ وَعَمِلْتُمْ بِهَا أُعْطِي مَطَرَكُمْ فِي حِينِهِ، وَنُعْطِي الْأَرْضَ غَلَّتِهَا، وَنُعْطِي أَشْجَارَ الْحَقْلِ أَثْمَارَهَا،⁵ وَتَلْحَقُ بِرَأْسِكُمْ بِالْقِطَافِ، وَتَلْحَقُ الْقِطَافُ بِالزَّرْعِ، فَتَأْكُلُونَ خُبْرَكُمْ لِلشَّبَعِ وَتَسْكُنُونَ فِي أَرْضِكُمْ آمِينَ.⁶ وَأَجْعَلُ سَلَاماً فِي الْأَرْضِ، فَتَتَأَمَّوْنَ وَلَيْسَ مَنْ يُرْعِجُكُمْ. وَأَبِيدُ الْوُحُوشَ الرَّبِّيَّةَ مِنَ الْأَرْضِ وَلَا يَعْبُرُ سَيْفٌ فِي أَرْضِكُمْ.⁷ وَتَطْرُدُونَ أَغْدَاءَكُمْ فَتَسْقُطُونَ أَمَامَكُمْ بِالسَّيْفِ.⁸ يَطْرُدُ خَمْسَةٌ مِنْكُمْ مِئَةً، وَمِئَةٌ مِنْكُمْ يَطْرُدُونَ رُبُوعاً، وَيَسْقُطُ أَغْدَاؤُكُمْ أَمَامَكُمْ بِالسَّيْفِ.⁹ وَأَلْقِثُ إِلَيْكُمْ وَأَتِمِّرُكُمْ وَأَكْثِرُكُمْ وَأُفِي مِثْلَافِي مَعَكُمْ،¹⁰ فَتَأْكُلُونَ الْعَتِيقَ الْمُعْتَقَ وَتُخْرِجُونَ الْعَتِيقَ مِنْ وَجْهِ الْجَدِيدِ.¹¹ وَأَجْعَلُ مَسْكِنِي فِي وَسْطِكُمْ، وَلَا تَرُدُّكُمْ تَفْسِي.¹² وَأَسِيرُ بَنِيكُمْ وَأَكُونُ لَكُمْ إِلَهاً وَأَنْتُمْ تَكُونُونَ لِي سَعْباً.¹³ أَنَا الرَّبُّ إِلَهُكُمْ الَّذِي أَخْرَجْتُمْ مِنْ أَرْضٍ مِصْرَ مِنْ كَوْنِكُمْ لَهُمْ عِبِيداً وَقَطَعَ قُبُودَ بَنِيكُمْ وَسَيَّرَكُمْ قِيَاماً. لَكِنْ إِنْ لَمْ تَسْمَعُوا لِي وَلَمْ تَعْمَلُوا كُلَّ هَذِهِ الْوَصَايَا،¹⁵ وَإِنْ رَفَضْتُمْ قَرَائِصِي وَكَرِهْتُمْ أَنْفُسَكُمْ أَحْكَامِي، فَمَا عَمِلْتُمْ كُلَّ وَصَايَايَ بَلْ تَكْنُثُ مِثْلَافِي،¹⁶ فَإِنِّي أَعْمَلُ هَذِهِ بِكُمْ، أَسْلُطُ عَلَيْكُمْ رُعباً وَسَبلاً وَخَمِي تَغْيِي الْعَيْنَيْنِ وَتُثْلِفُ النَّفْسَ. وَتَزْرَعُونَ بَاطِلاً وَزَرْعَكُمْ قَبَاكُلُهُ أَغْدَاؤُكُمْ.¹⁷ وَأَجْعَلُ وَجْهِي ضِدَّكُمْ فَتَهْزَمُونَ أَمَامَ أَغْدَانِكُمْ، وَيَسْلُطُ عَلَيْكُمْ مُعْصُوكُمْ، وَتَهْرَبُونَ وَلَيْسَ مَنْ يَطْرُدُكُمْ.¹⁸ وَإِنْ كُنْتُمْ مَعَ ذَلِكَ لَا تَسْمَعُونَ لِي، أَرِيدُ عَلَى تَأْدِيبِكُمْ سَبْعَةَ أَصْعَافٍ حَسَبَ حَطَايَاكُمْ،¹⁹ فَأَحْطِمُ فَخَّارَ عِرْضِكُمْ، وَأَصَيِّرُ سَمَاءَكُمْ كَالْحَدِيدِ وَأَرْضَكُمْ كَاللِّحَاسِ،²⁰ فَتَفْرَعُ بَاطِلاً قُودُكُمْ، وَأَرْضُكُمْ لَا تُعْطِي غَلَّتِهَا، وَأَشْجَارُ الْأَرْضِ لَا تُعْطِي أَثْمَارَهَا.²¹ وَإِنْ سَلَكَتُمْ مَعِيَ بِالْخِلَافِ، وَلَمْ تَسْأَلُوا أَنْ تَسْمَعُوا لِي، أَرِيدُ عَلَيْكُمْ صَرَّاتٍ سَبْعَةَ أَصْعَافٍ حَسَبَ حَطَايَاكُمْ.²² أَطْلِقُ عَلَيْكُمْ وَحُوشَ الْبَرِّيَّةِ فَتَعْدِمُكُمْ الْأَوْلَادُ، وَتَقْرُضُ بِهَائِمِكُمْ وَتُقْلِلُكُمْ قُتُوحُشُ طَرْفِكُمْ.²³ وَإِنْ لَمْ تَتَّأَبَّوْا مِنِّي بِذَلِكَ بَلْ سَلَكَتُمْ مَعِيَ بِالْخِلَافِ،²⁴ فَإِنِّي أَنَا أَسْلُكُ مَعَكُمْ بِالْخِلَافِ، وَأَصْرِبُكُمْ سَبْعَةَ أَصْعَافٍ حَسَبَ حَطَايَاكُمْ.²⁵ أَجْلِبُ عَلَيْكُمْ سَيْفَاً يَتَّقِمُ نَقْمَةَ الْمِيثَاقِ، فَتَجْتَمِعُونَ إِلَى مُدُنِكُمْ وَأَرْسِلُ فِي وَسْطِكُمْ الْوَبَا